

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



SC 2769
UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السابعة عشرة
كمبالا، أوغندا، 19-23 يوليو 2010

EX.CL/....(XVII) b

تقرير عن أنشطة اللجنة الفرعية
للجنة الممثلين الدائمين حول اللاجئين
والعائدين والنازحين داخلياً:
يناير - يونيو 2010

—

تقرير عن أنشطة اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين

حول اللاجئين والعائدين والنازحين داخلياً:

يناير - يونيو 2010

أولاً: مقدمة:

1. ظلت اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين حول اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا تنفذ تفويضها المتمثل في بحث مشكلة اللاجئين في أفريقيا على نحو معمق وتقديم التوصيات المناسبة إلى المجلس التنفيذي وفقا لخطة عمل 1996 المعتمدة في ياوندي، الكامرون. تقوم اللجنة الفرعية بتنفيذ برامجها وأنشطتها بمساعدة إدارة الشؤون السياسية عن طريق قسم الشؤون الإنسانية واللاجئين والنازحين داخليا الذي ينسق برنامج عملها السنوي. وخلال الفترة من يناير حتى يونيو 2010، قام أعضاء اللجنة الفرعية بالعديد من الأنشطة.

2. يغطي هذا التقرير المرفوع إلى الدورة العادية السابعة عشرة للمجلس التنفيذي

الأنشطة التي شرعت فيها اللجنة الفرعية خلال الفترة قيد البحث، وفقا لبرنامج عملها

لعام 2010.

ثانياً: الأنشطة:

بعثات التقييم الميدانية للجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين حول اللاجئين والعائدين

والنازحين داخليا:

3. خلال الفترة من فبراير إلى يونيو 2010، اضطلعت اللجنة الفرعية ببعثات تقييم

ميدانية في عدة دول أعضاء في الاتحاد الإفريقي متأثرة من مشكلة النزوح القسري،

بما في ذلك جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية

وجمهورية الكونغو ومصر.

4. قامت مختلف البعثات بتقييم الوضع الإنساني في البلدان التي تمت زيارتها من خلال

إجراء مشاورات مع المسؤولين الحكوميين وممثلي الاتحاد الإفريقي والمنظمات

الإنسانية العاملة ميدانياً فضلاً عن اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا في المخيمات والمستوطنات الأخرى. وخلال البعثات، دعت الوفود إلى مواصلة تقديم الدعم إلى الحكومات والوكالات الإنسانية العاملة ميدانياً وتوفير المزيد من المساعدة وإيجاد حلول دائمة للنازحين داخليا وطلبت من الدول الأعضاء المعنية التوقيع والتصديق/ الانضمام إلى اتفاقية الاتحاد الإفريقي لحماية ومساعدة النازحين داخليا في أفريقيا (اتفاقية كمبالا) وجميع الصكوك القانونية ذات الصلة بالنزوح القسري.

5. في جمهورية إفريقيا الوسطى، زارت البعثة مخيمات النازحين داخليا واللاجئين في محافظتي نانا غريبيزيه ولوباوي. وفي ملاحظاتها العامة، أشارت إلى أنه على الرغم من المساعدات التي تقدمها حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى ووكالات المعونة الإنسانية وعلى رأسها الأمم المتحدة، فإن الظروف التي يعيش فيها العديد من النازحين قاسية. وفي ظل وجود أكثر من 200000 لاجئ ونازح داخليا داخل أراضيها، فإن التحديات الإنسانية والإنمائية في جمهورية أفريقيا الوسطى هائلة.

6. وفي ختام مهمته، أكد وفد اللجنة الفرعية مجدداً على تضامن الاتحاد الإفريقي مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى والسكان النازحين داخليا وتعهد ببذل ما في وسعه للمساعدة على إيجاد حلول قصيرة المدى ودائمة للوضع الإنساني في البلاد. وفي هذا الصدد، أوصى بأن تقدم مفوضية الاتحاد الإفريقي مساهمة مالية لمساعدة اللاجئين والنازحين داخليا في جمهورية أفريقيا الوسطى ودعا المجتمع الدولي أيضا إلى إظهار تضامنه مع حكومة وشعب جمهورية أفريقيا الوسطى. وأخيرا، دعا الوفد حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى إلى أن تصدق في أقرب وقت ممكن على اتفاقية الاتحاد الإفريقي لحماية ومساعدة النازحين داخليا في أفريقيا وإلى التنفيذ الكامل لقانون 2008 المتعلق بوضع اللاجئين في أفريقيا الوسطى كوسيلة لمواجهة تحديات اللاجئين والنازحين داخليا داخل أراضيها.

7. وفي تشاد، زارت البعثة اللاجئين والنازحين داخليا في بلدة غوز بيدا بإقليم عوادي في شرق تشاد. وفي الحديث الذي أجرته مع لاجئين من دارفور في مخيم جبل،

طلبوا أن يضطلع الاتحاد الإفريقي بدور مهم في أزمة دارفور لا سيما في مجال العدالة وإعادة الملكية. ووفقا للنازحين داخليا من تشاد الذين التقت بهم البعثة في غاسير وكولوما، هناك حاجة إلى تعزيز الأمن والبنية التحتية في مناطقهم الأصلية من أجل تشجيع العودة الطوعية. وفي ختام مهمتها، أوصت البعثة، من بين أمور أخرى، بأن يشجع الاتحاد الإفريقي حكومة تشاد والأمم المتحدة على العمل بالتعاون الوثيق لضمان الانسحاب المنسق والتدريجي لبعثة حفظ السلام للأمم المتحدة في جمهورية إفريقيا الوسطى وتشاد من البلاد، وتقديم المساهمة المالية لتلبية الاحتياجات الأساسية للنازحين داخليا.

8. وخلال الزيارة لجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية الكونغو، قام الوفد بتقييم التدفق الهائل للاجئين من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جمهورية الكونغو وكذلك السكان النازحين داخليا في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد لاحظت البعثة أنه، في حين أن تحسن الوضع الأمني العام قد يكون مواتيا للعودة والإعادة إلى الوطن، فإن الخدمات اللوجيستية لمثل هذا النشاط ستكون صعبة التحقيق نظرا لعدم وجود البنية التحتية في المناطق الأصلية للسكان النازحين. وفي توصياتها، دعت البعثة مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى تقديم مساهمة مالية لمساعدة حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين على تلبية احتياجات النازحين وكذلك خلال عودتهم وإعادةهم إلى الوطن.

9. في مصر، لاحظت البعثة التعاون الوثيق بين الحكومة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في تقديم المساعدة إلى 41000 لاجئ من أصول إريتيرية وعراقية وصومالية وسودانية. وأشادت بسياسة الحكومة المصرية المفتوحة لطالبي اللجوء واللاجئين، لكنها لاحظت أن قضايا مثل الضمانات الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية أصبحت صعبة المنال إذ إن المواطنين يتنافسون أيضا على الفرص نفسها مثل العمالة والتعليم العالي. وأوصت البعثة بأن تقدم مفوضية الاتحاد الإفريقي مساهمة مالية من أجل توفير المواد المدرسية للاجئين من النساء والأطفال

وأن يقوم الأعضاء الآخرون في اللجنة الفرعية ببعثات مماثلة من أجل الحصول على تفهم أفضل لوضع النزوح القسري في القارة.

الاحتفال باليوم الإفريقي/العالمي للاجئين 2010:

10. في 20 يونيو 2010 شارك أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين حول اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا في الاحتفال باليوم الإفريقي/العالمي للاجئين. وكان الموضوع عام 2010 "البيت: أخذوا بيتي ولكني في حاجة إلى مستقبل". وكجزء من أنشطتها للاحتفال باليوم، أرسلت اللجنة الفرعية أيضا بعثة لزيارة مخيم للاجئين صوماليين وصلوا إلى إثيوبيا مؤخرا لتقديم مساهمات عينية لهم، تمشيا مع هذا الموضوع.

الاجتماعات:

11. في 11 مارس 2010، اجتمعت هيئة مكتب اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين حول اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا، نيابة عن اللجنة كلها، لبحث واعتماد برنامج عمل اللجنة الفرعية للفترة من فبراير إلى ديسمبر 2010. وخلال اجتماعها، ناقشت هيئة المكتب أيضا التحديات التي تواجه نشر بعثات التقييم في الدول الأعضاء المتأثرة من مشكلة النزوح القسري ونقص الموارد المالية على مستوى المفوضية لتقديم المساهمات الموصى بها لمساعدة الدول الأعضاء وتحقيق الأنشطة المخططة لتنفيذ نتائج القمة الخاصة للاتحاد الإفريقي حول اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا في أفريقيا.

12. بعد ذلك، تم عقد اجتماع لكامل أعضاء اللجنة الفرعية يومي 20 و21 مايو 2010، بحثت خلاله اللجنة الفرعية، من بين أمور أخرى، جميع التقارير والتوصيات الصادرة عن بعثات التقييم الميدانية التي قام بها مؤخرا أعضاء اللجنة الفرعية وكذلك مشروع خطة العمل حول تنفيذ نتائج القمة الخاصة للاتحاد الإفريقي حول اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا في أفريقيا.

13. شارك أعضاء اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين حول اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا أيضا في اجتماعات أخرى مختلفة وفقا لمقرر المجلس التنفيذي EX.CL/DEC.529(XVI) الصادر في 2 فبراير 2010 بأديس أبابا والذي "يطلب من المفوضية وضع خطة عمل لتعزيز وتنفيذ نتائج القمة الخاصة حول اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا." وقد شملت هذه الاجتماعات اجتماع لجنة التنسيق للاتحاد الإفريقي حول مساعدة وحماية اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا في مايو 2010 ومؤتمر خبراء الدول الأعضاء والوزراء المسؤولين عن مسائل النزوح القسري في يونيو 2010.

ثالثا: خاتمة:

14. ستواصل اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين حول اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا تنفيذ برنامج عملها خلال الفترة المتبقية من السنة. غير أنه نظرا لنقص الموارد المالية، فمن غير المتوقع أن تنفذ اللجنة الفرعية جميع الأنشطة المخططة لعام 2010 ولا سيما ما تبقى من بعثات التقييم الميدانية المقررة.

15. وبالتالي فمن المتوقع أن تسعى اللجنة الفرعية إلى تعبئة الموارد لتمويل أنشطتها وأنشطة المفوضية استجابة لاحتياجات الدول الأعضاء المتأثرة من مشكلة النزوح القسري وكذلك الدعوة إلى تنفيذ نتائج القمة الخاصة للاتحاد الإفريقي حول اللاجئين والعائدين والنازحين داخليا في أفريقيا لا سيما فيما يتعلق بتشجيع الانضمام/التوقيع والتصديق على اتفاقية كمبالا.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2010

<http://archives.au.int/handle/123456789/3577>

Downloaded from African Union Common Repository